

CPM 2025/06

البند من جدول الأعمال: 8

تقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة التاسعة عشرة

تقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي

البند 8 من جدول الأعمال

(من إعداد رئيس مجموعة التخطيط الاستراتيجي)

[1] انعقد اجتماع مجموعة التخطيط الاستراتيجي (المجموعة) التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية الدولية) في مقر الجمعية الجغرافية الإيطالية (Società Geografica Italiana) والمقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) في روما، إيطاليا، في الأسبوع الممتد من 28 إلى 30 أكتوبر/تشرين الأول 2024. وإنّ المجموعة مسؤولة عن تقديم التحليل الاستراتيجي والتخطيط والمشورة إلى هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) التابعة للاتفاقية الدولية. وشارك في اجتماع المجموعة ما مجموعه 17 بلدًا ومنظمتان إقليميتان لوقاية النباتات. وترأس الاجتماع رئيس المجموعة، السيد Samuel Bishop (المملكة المتحدة، ممثل أوروبا).

[2] وخلالاً للاجتماعات الأخيرة التي عقدتها المجموعة، انعقد الاجتماع خلال اليومين الأولين خارج المقر الرئيسي للمنظمة وكانا مزيجًا من الجلسات العامة والاجتماعات الجانبية

[3] وفي ما يلي أهم المسائل التي ناقشتها المجموعة:

- إجراء مسح بيئي للاتفاقية الدولية لتحديد مواطن القوة والضعف والفرص والتحديات؛
- نهج الصحة الواحدة ومقاومة مضادات الميكروبات والصحة النباتية؛
- استعراض شكل المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؛
- التقدّم المحرز في بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي؛
- نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات؛
- معلومات محدّثة عن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا؛
- والأعمال التحضيرية للدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025).

إجراء مسح بيئي للاتفاقية الدولية لتحديد مواطن القوة والضعف والفرص والتحديات

[4] قدّم رئيس الهيئة استعراضًا استراتيجيًا مفصّلًا لمواطن القوة والضعف والتهديدات والفرص في بيئة التشغيل الداخلية والخارجية للاتفاقية الدولية. وبعد ذلك، انقسمت المجموعة إلى خمس مجموعات للمناقشة. وشملت المواضيع الرئيسية التي تم تحديدها قيام الهيئة والأمانة بتحسين مكاتهما داخل المنظمة، وزيادة المشاركة مع "الشقيقتين" الأخريين، وتعزيز أطر الاتفاقية الدولية الخاصة بالرصد والتقييم، وجعل الاتفاقية الدولية مصدرًا موثوقًا للحقيقة والتصدي للمعلومات المضلّة.

نهج الصحة الواحدة ومقاومة مضادات الميكروبات والصحة النباتية

[5] وافقت المجموعة على أن هذا مجال مهم بالنسبة إلى الصحة النباتية، وأشارت إلى المواءمة الرئيسية لمهمة الاتفاقية الدولية مع إطار الصحة الواحدة، وأيدت (من حيث المبدأ) اقتراحًا لوضع توصية للهيئة بشأن مقاومة مضادات الميكروبات.

استعراض شكل المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية وتسريع وضعها

[6] ناقشت المجموعة السؤال التالي: "هل آن الأوان لإعادة النظر في المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية؟". وأشار إلى أنه يمكن لشكل المعايير الدولية وطولها واللغة المستخدمة فيها أن تؤدي إلى صعوبات في التنفيذ بالنسبة إلى بعض الأطراف المتعاقدة. وتضمنت اقتراحات التحسينات استخدام "لغة بسيطة"، وإزالة المحتوى الذي سيكون من الأفضل وضعه في توجيهات واستعراض عدد التعاريف الواردة في المعيار الدولي رقم 5. كما انقسمت المجموعة إلى خمس مجموعات لمناقشة تسريع عملية وضع المعايير الدولية. وشملت المواضيع الرئيسية التي تم تحديدها تقليل عدد المعايير الدولية، وجعل المتطلبات أوضح، وإجراء جولة واحدة فقط من المشاورات، وإلغاء تشكيل فريق المهام المعني بالمواضيع، واستخدام الذكاء الاصطناعي.

التقدّم المحرز في بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الواردة في الإطار الاستراتيجي

[7] أحاطت المجموعة علمًا بالمعلومات المحدّثة المتعلقة بكل بند من بنود جدول أعمال تطوير الاتفاقية الدولية الثمانية. وبعد تقديم هذه المعلومات المحدّثة، انقسمت المجموعة إلى خمس مجموعات للنظر في الإصدار التالي من الإطار الاستراتيجي للاتفاقية الدولية. وشملت المواضيع الرئيسية التي تم تحديدها قيود التمويل المستمرة، وهل فترة 10 سنوات فترة زمنية طويلة، وأن الاستناد إلى الإطار الحالي ربما يكون أفضل من وضع إطار جديد كليًا.

نظم الإنذار والاستجابة لحالات تفشي الآفات

[8] انقسمت المجموعة إلى خمس مجموعات، أُسندت لكل منها آفة محددة واختبرت المعايير المقترحة لتحديد "الآفات الناشئة". شملت الدروس الرئيسية المستخلصة من هذه العملية الحاجة إلى مواد توجيهية واضحة، والحاجة إلى مزيد من العمل بشأن المستوى المناسب من الدقة الجغرافية، والحاجة إلى النظر في الآثار الاجتماعية وممارسات الإدارة.

[9] كما تم الإقرار بصعوبات التنبؤ بحالات طوارئ الآفات.

معلومات محدّثة عن برنامج الصحة النباتية في أفريقيا

[10] بعد معلومات محدّثة قدمتها الأمانة، أحاطت المجموعة علمًا بالتقدم المحرز، وقدمت توصيات بشأن مستقبل برنامج عمل الصحة النباتية في أفريقيا.

الأعمال التحضيرية للدورة التاسعة عشرة للهيئة (2025)

[11] وافقت المجموعة على أن يدعو رئيس الهيئة المدير العام المعين حديثاً للمنظمة العالمية لصحة الحيوان إلى إلقاء الكلمة الرئيسية حول نهج الصحة الواحدة. وناقش الاجتماع ثلاثة مواضيع محتملة للجلسات الجانبية - المعايير الخاصة بالسلع، والتخطيط لحالات طوارئ الآفات النباتية الناشئة، وبرنامج الصحة النباتية في أفريقيا. وأتفق على أنه من السابق لأوانه عقد جلسة جانبية بشأن المعايير المشتركة، وعلى أنه ينبغي إعادة النظر في ذلك مجددًا بالنسبة إلى الهيئة في عام 2026. وطلب من مكتب الهيئة مواصلة مناقشة الاقتراحات المتعلقة بالجلسات الجانبية.

تعقيبات الاجتماع ومناقشة الشكل والمواضيع المحتملة للاجتماعات القادمة للمجموعة

[12] أشارت المجموعة إلى أن الشكل الجديد المتمثل في عقد اجتماعات جانبية كان جيدًا وإلى أن تشكيل مجموعات أصغر سمح بتيسير التواصل وتبادل الأفكار بشكل مبتكر وجماعي. واقترح تعديل الموعد النهائي لتقديم وثائق المجموعة بحيث لا يتزامن مع موسم العطلات، ومناقشة التحسينات اللوجستية لضمان عقد اجتماعات فعالة ومثمرة عند عقد اجتماعات المجموعة في المقر الرئيسي للمنظمة.

التوصيات

[13] إنَّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوةٌ إلى القيام بما يلي:

(1) الأخذ علمًا بتقرير مجموعة التخطيط الاستراتيجي.